

المائدة المستديرة الأولى بباريس

«جمعية دراسات حضارات البحر المتوسط»

26/23 أكتوبر 1979

التي شارك فيها الاستاذ محمد بن زيان ممثلا مكتب تنسيق التعريب مع عدد من المواطنين العرب وبعض المستشرقين الفرنسيين المنتهين الى الجمعية . وكان المتصود من الاجتماع الشروع في دراسات خاصة باللغة العربية المصرية واستعمالها على الصعيد الدولي ، وهو الموضوع الذي سينتهي البحث فيه بمناسبة ندوة قررت الجمعية عقدها في سنة 1981 او 1982 ، وذلك بعد النظر في نتائج الدراسات التمهيدية لهذه المائدة المستديرة الاولى ومائدة مستديرة ثانية ستعقد في الخريف المقبل حيث ستدور المناقشات حول الاجوبة على قائمة اسئلة وقع الاتفاق في هذه المرحلة الاولى على وضعها وتوزيعها قدر المستطاع داخل العالم العربي وخارجه ، وهي اسئلة تتطرق بتطور اللغة العربية ومساريتها للتقدم العلمي والحضاري على الصعيد الدولي كما تتطرق بمدى استعمال النسخ المنطوقة والمكتوبة واستعمال مختلف اللهجات العامية وبالتأثير التبادلي بين للنسخ

نظمت هذه المائدة المستديرة ببغادرة من جمعية دراسات حضارات البحر المتوسط التي أسسها في جزيرة مالطة سنة 1972 جماعة من اللغويين والمؤرخين والاناسيين ، وقد اشتمل مؤتمرها التأسيسي بدراسة ثقافات عالم البحر المتوسط فتقرر ان تكون المهمة الاولى للجمعية مواصلة الابحاث « بالدراسة المشتركة لظواهر الاتصالات والتداخلات الثقافية في بلاد البحر المتوسط » .

ثم انعقد على الصعيد الدولي المؤتمر الثاني سنة 1976 بنفس الجزيرة وكان موضوعه : دراسة الثقافات الخاصة بالانطار الغربية للبحر المتوسط .
والجدير بالذكر ان المركز الوطني الجزائري للدراسات التاريخية نظم خلال سنة 1978 بمطامية الجزائر ندوة دولية كان موضوعها « ابن خلدون » وذلك بالتعاون مع جمعية دراسات حضارات البحر الابيض المتوسط التي استمر نشاطها بعد اقرار مشاريع عمل من بينها المائدة المستديرة الاولى بباريس

للمداولات والمناقشات التي جرت في هذه المائدة
المستديرة الاولى برئاسة الاستاذ الكبير السيد توفيق
المدنى الذي تفضل فنوه بكتاب تنسيق التعريب تنويها
بالغا في الكلمة الانتاحية التي القاها بلغة الضاد على
المشاركين في الاجتماع .

وما يدعو للسرور والتناؤل بخصوص مستقبل
هذه اللغة تكاثر الهيئات والمؤسسات الدولية التي
اصبحت، على غرار جمعية دراسات حضارات البحر
الابيض المتوسط تعيرها كبير الاهتمام مبدية في شتى
المناسبات استعدادها لقبولها كلفة دولية والعمل على
نشرها في العالم .

والعامية وتأثر العربية باللغات الاجنبية . وتحتوي
القائمة أيضا على اسئلة تتعلق بالتعليم واهدافه وطرق
التبليغ والوسائل المستعملة لذلك وأخرى بوسائل
تطوير اللغة العربية ونشرها وما يعترضها في كل
ذلك من صعوبات ومشاكل .

وقد تقرر أيضا ان يضاف الى بعض الاسئلة طلب
الادلاء عند الامكان بمقترحات المجيبين عنها وبما يرونها
او اطلعوا عليه من حلول للمشاكل المتعلقة بتطوير
اللغة العربية ونشرها مع العمل على رفع مستواها في
مختلف المجالات .

كانت قائمة الاسئلة المذكورة هي الهدف الرئيسي